

## الدرس الرابع | تتمة المبادئ العشرة لعلم المنطق

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسنيما كثيرا الى يوم الدين. اه اذا اظن الان اصبح اه مفهوم او موضوع علم المنطق واضحة لديكم.

كما قلنا - 00:00:10

علم منطقي موضوعه المحور الذي يدور عليه هو المعلومات التصورية المسبقة التي نتوصل من خلالها الى المجهولات التصورية وكذلك المعلومات التصديقية المسبقة التي نتوصل من خلالها الى المجهولات التصديقية المطلوبة - 00:00:31

جيد فإذا هذه هي المحاور وعلم المنطق يعلمنا كيف تكون تعريفا نستخدم فيه المعلومات التصورية المسبقة لنتوصل بهذا التعريف الى المجهولات التصورية وكيف تكون قياسا وحجة ننتقل به او نتوصل من خلال المعلومات التصديقية المسبقة الى مجهولات تصديقية. هذا هو علم المنطق. كل ما تسمعونه من هذا الكلام الفخم الضخم على ان - 00:00:51

وبشارونة ومعقدا وفقط يدور على هذين المحورين. كيف اكون تعريفا صحيحا؟ وكيف اكون قياسا صحيحا؟ هذا هو كل علم وكل شيء له قواعده وضوابطه. كيف تكون التعريف؟ لها قواعد ولها ضوابط. كيف تكون قياسا ما اشكال الاكياس الصحيح؟ الاقفييس الفاسدة الاقياس - 00:01:17

عملية استثنائية هذا كلياته هي فروع علم المنطق. لذلك انا يهمني ان تنتقل او ان تفهم الان هذين الامرین. ما هما مقاصد. صح. ما هي مقاصد علم المنطق تقول مقاصد علم المنطق كيف اكون تعريفا صحيحا؟ استخدم فيه المعلومات التصورية المسبقة للوصول - 00:01:37

الى مجهولات تصورية هذا المقصود الاول والمقصود الثاني كيف وهو تكوين الاقييسه كيف اكون قياسا صحيحا استخدم فيه المعلومات التصديقية المسبقة للوصول الى مجهودات تصديقية. هذا هو علم المنطق عرفناه اذا الان من حيث الحد وعرفناه من حيث - 00:01:57

الموضوع ننتقل الان الى المبدأ الثالث من المبادئ العشرة قلنا ان مبادئ كل فن عشرة الحد انھيئناه. والموضوع موضوع العلم التصورية والمعلومات التصديقية انھيئناه. لان ثمرة هذا العلم. وثمرة هذا العلم في الحقيقة مهمة جدا. اي علم تدرسه لابد ان تعرف ثمرته. لان ثمرة - 00:02:20

العلم هي التي في الحقيقة توضح قيمة العلم. قيمة العلم في ثمرته. ولذلك كان علم العقيدة هو اشرف العلوم. لان ثمرته معرفة الله سبحانه وتعالى والوصول اليه. ثم بعد ذلك علم الفقه لانه يصوب لنا آآ الحركات والسكنات والانفاس والخطارات - 00:02:40

لذلك شرف العلم حقيقة في الثمرة التي نجنيها منه والانسان في الحقيقة اذا عرف ثمرة الشيء ربما اقبل كما قلنا وربما احجم اذا عرف فائدة علم المنطق واقتنى بها اقتناعا تاما انه لابد ان اتعلم هذا العلم لاوظفه في حياتي اليومية سيقبل على دراسة هذا العلم. واذا - 00:02:58

لم يشعر باهمية هذا العلم او لم يعرف ثمرته على وجه التحديد ستبقى الهمة ضعيفة في الحقيقة لانه يقول هذا علم عقلي او هذا علم من علوم الفلسفة يعني سيقى يدور حول - 00:03:18

الكلمات التي يسمعها من هنا وهناك من غير ادراك لحقيقة هذا العلم واهميته في حياتنا اليومية وفي حياتنا العملية ونحن باذن الله من خلال كلام اهل العلم الذي سنقرأه او سيتضح لنا ما هي الثمرة المرجوة من دراسة علم المنطق؟ وسنقرأ نصين. النص - 00:03:28

العلامة ابن حزم الظاهري رحمة الله تعالى. والنحث الثاني العلامة الغزالى رحمة الله تعالى وكل نص تكلم عن ثمرات محددة لعلم المنطق يقول العلامة ابن حزم الظاهري رحمة الله تعالى في التقرير لحد المنطق قال ليعلم العالمون او ليعلم العالمون ان من لم يفهم هذا القدر - 00:03:47

اي علم المنطق. فقد بعد عن الفهم عن ربه سبحانه وتعالى وعن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجز له ان يفتى بين اثنين لجهله بحدود الكلام وبناء بعضه على بعض وكيف - 00:04:07

تقديم المقدمات وانتاج النتائج التي يقوم بها البرهان وتصدق ابدا. او يميزها من المقدمات التي تصدق مرة وتذبذب اخرى ولا ينبغي ولا ينبغي بها نعم انتهى النص. قال واما علم النظر بالاراء والديانات والاهواء والمقالات فلا غنى - 00:04:22

يعنى الوقوف على معانى هذه الكتب اي كتب علم المنطق. هذا كلام اه ابن حزم الظاهري انا استخلصت منه الفوائد العامة التي اشار اليها ونقول اذا ابن حزم الظاهري من خلال كلامه في التقرير ومن خلال هذه المقدمة يلخص لنا ثمرة علم المنطق في النقاط التالية -

00:04:42

النقطة الاولى الفهم عن الله سبحانه وتعالى وعن رسوله صلى الله عليه وسلم الفهم الصحيح يعني انظر الى اين وصل العلم المنطق عند ابن حزم او في رؤية ابن حزم انه لا يمكن ان تفهم كتاب الله سبحانه وتعالى وان تفهم مراد النبي صلى الله - 00:05:01

عليه وسلم ومقاصده من الكلام الا بان تكون محبيطا احاطة عامة بعلم المنطق وهذا الكلام من ابن حزم هو ي قوله من واقع الحياة. انه كما قلنا بسبب الابتعاد عن عصر النبوة والابتعاد عن المناهج الصحيحة وفساد القرائح. وان الانسان - 00:05:17

نسمع كثيرا الشبهات خاصة مثل ابن حزم وغيرهم من الائمة الذين دخلوا في كتب الفلسفه. ومن عرق مع هذه الفلسفات. وشعر باهمية ضبط الذوق العقلي عملية التفكير وان اي خطأ في عملية التفكير ستؤدي الى فهم مراد الله. ومراد النبي صلى الله عليه وسلم بالشكل الخاطئ. لانه كثير من مقاصد الشريعة - 00:05:33

علم المقاصد واصول الاستدلال مبنية على امور عقلية امور عقلية تنظر في الامور النقلية و تستنبط منها و تنتج افكارا جديدة. اذا هذه الافكار تحتاج لعلم المنطق حتى يضبطها ويحددها ويبين ما هو التفكير الصحيح - 00:05:53

وكيف انتقل من النصوص؟ الان عندنا نصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم مثلا عندما يقول النبي صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل خمر حرام. ترى هذا قياس منطقي - 00:06:08

هذا نوع من انواع الاقمشة المنطقية. وهذا الحديث له عدة روايات. كذلك لما تكلمنا عن قوله تعالى لو كان فيهما الة الا الله لفسدتا. هذا قياس منطق استثنائي من لا يعرف طريقة المناطق في هذا الباب ولم يمارس هذه الابواب لن يفهم ما المراد بهذه الاستدلال ما وجه الاستدلال في هذه الاية؟ ما ووجه الاستدلال في ذاك - 00:06:17

النبي اذا فهم مراد الله وفهم مقاصد الشارع تعتمد اعتمادا واضحا على ضبط قضایا العقول والفكر يعني ربما احيانا الاسم هو الذي يطفي للانسان بعد اما انت سميتها منطق ولا سميتها قضایا العقول او سميتها فکر - 00:06:37

كلها تدور حول هذا المعنى. الفهم عن مراد الله او مراد رسوله صلى الله عليه وسلم يبني على فكر صحيح وذهن متقد وعقل راجح. وهذا لا بد فيه من دراسة قواعد العقل بسبب فسادها عند كثير من الناس وضعفها عند كثير من طلبة العلم لعدم الانشغال بها -

00:06:52

الفائدة او الثمرة الثانية لعلم المنطق قال التأهل لمنصب الافتاء في مسائل الشريعة. لانه ايش قال ابن حزم؟ ولم يجوز ان يفتى بين اثنين. لان كذلك فهم مشاكل الناس وفهم واقع الحياة وفهم المستجدات الحياة والتوازن تحتاج كذلك الى تفكير صحيح تحتاج الى الوصول الى نتائج صحيحة. الان اي نازلة هي - 00:07:10

جملة تصديقية مجھولة تحتاج ان ترتب لها معلومات تصديقية مسبقة حتى تصل الى حكم صحيح لهذه النازلة لذلك كما قلنا كل العلوم هي مبناتها على ان المنطق في الواقع لان هي اما مفردات واما جمل تصديقية وتحتاج الى توصيل المفردات وتحتاج الى اثبات - 00:07:30

الجمل من حيث الصدق والكذب. لذلك لا يجوز للانسان ان يفتي الا اذا كانت طريقة التفكيرية او القواعد العقلية التي اه يتميز بها او القواعد التقليدية التي ينطلق من خلالها في عملية الافتاء قواعد صحيحة وعلم المنطق هو الذي يحاول ان يضبط للانسان هذه القواعد ويبذرها له. كذلك - 00:07:49

من التمرات ان المنطق في نظر ابن حزم فهم الطالب لاقوال الطوائف والنحل والفرق المختلفة ومناقشتهم وضහض ادلتهم وهذا المقصود من اهم مقاصد علم المنطق في الحقيقة. لأن جميع الطوائف بلا استثناء استخدمت علم المنطق والاخيس المنطقية الاخيسة التي تكلمت - 00:08:09

عنها في ماذا؟ في اثبات عقائدها. جميع الطوائف. حتى ابن تيمية وهؤلاء مدرسة اهل الحديث مثل ابن تيمية المتعقبين والمتهمين لهذه القضايا استخدمو علم المنطق من يقرأ الكتب العميقه لهؤلاء وهذه الطائفة كذلك يجد استخدام واضح لعلم المنطق. فادراك المعتقدات عند جميع الطوائف والنحل والرد على - 00:08:27

قضايا الفاسدة وفهم العقائد الصحيحة والمناقشات والمجادل ورفع شعار السنة هذا ايضا يبني على فهم علم المنطق. لأن جميع الطوائف في كتبها استخدمت الاقيس المنطقية العقلية. لأن ليس جميع المسائل هناك ليس جميع المسائل تحتوي على نصوص شرعية - 00:08:47

هناك مسائل عقدية تحتاج الى نوع عملية انتاج فكري انتاج ذهني. هذا الانتاج الذهني اذا اردت ان يكون صحيحا لابد ان تضبط علم المنطق لذلك كل الاراء الفاسدة والمعتقدات الفاسدة والطوائف والنحل سببها ما هو؟ عملية انتاج ذهني خاطئة - 00:09:04

اعتمدوا كما قلنا في المقدمة في الدرس السابق على قواعد محددة وضعيتها. وهذه القواعد في الحقيقة هي ايش؟ هي جمل تصديقية. هذه القواعد التي تكلمنا مثل قاعدة ان خبر الاحد لا يعمل به في مسائل الاعتقاد مثلا. اليست هذه جملة تحتاج الى تصديقها او تكذيبها ليست جملة تصديقية. كثير - 00:09:22

من الطوائف ترى انه هذه الجملة صادقة تضع عليها صرح واهل السنة والجماعة يرون هذه الجملة كاذبة خطأ. ومن هذه القاعدة ينطلق كثير من المذاهب والمعتقدات اذا ادراك علم المنطق والحكم على الجمل التصديقية بالكذب او الصدق وفهمها هذا ايضا يبني على علم المنطق - 00:09:42

لذلك ابن حزم رحمة الله تعالى في التقرير ركز على الفوائد الشرعية لعلم المنطق. يعني علم الشرعية كيف يستفيد من علم المنطق او طالب العلم الشرعي كيف يستفيد من علم المنطق ويوظفه؟ يوظفه اذا في الفهم عن مراد الله ومراد رسوله. يوظفه في عملية الافتاء وفهم النوازل. كذلك يوظفها - 00:10:00

في فهم عقائد الطوائف المختلفة والدفاع عن عقيدة اهل السنة والجماعة. وهناك نص للشيخ محمد المختار الشنقيطي كذلك يبين اهمية هذا العلم وهو مكمل لما قاله ابن حزم. انا حتى اقتصر الوقت ننتقل لنصل غزالى رحمة الله تعالى في معيار العلم - 00:10:20 يقول الغزالى رحمة الله تعالى في كتابه معيار العلم لما كثر في المعقولات مزلة الاقدام لما كثر في في المعقولات مزلة الاقدام ومثارات الضلال ولم تفك مرآة العقل عما يكدرها من تخليطات الاوهام - 00:10:37

الخيال ربنا هذا الكتاب معيارا للنظر والاعتبار وميزانا للبحث والابتكار وسيقنا للذهن ومجحدا لقوه الفكر والعقل فيكون بالنسبة الى ادلة العقول كالعروض بالنسبة الى الشعر. والنحو بالإضافة الى الاعراب هذا كلام الغزالى طبعا عبارة الغزاله متين هذا عالم كبير لا يستخدم عبارات المعاصرین الركيكة. يستخدم عبارة متينة تتناسب مع علمه ومع جلالة قدره وعظيمه - 00:10:54

معرفته بالعلوم. نعم. عفوا للذهن كلمة. سيقنا اليه النسخة الصحيحة او النسخة المعتمدة. معتمدة اذا اعتمد على النسخة الاخرى. طيب الان الغزالى رحمة الله تعالى حتى انا اسهل عليك - 00:11:22

نستخلص ما هي اهم فوائد علم المنطق من هذا النص للغزالى؟ فوائد علم المنطق وثمرة علم المنطق في وجهة نظر الغزاله طبعا الغزاله لمن قرأ هذا النص الذي تكلم عنه لا يتكلم عن ثمرة علم المنطق بالنسبة الى العلوم الشرعية خاصة لا. هو يتكلم عن ثمرة علم

المنطق عموما. شف ابن حزم - 00:11:40

ركز على الفائدة الشرعية لعلم المنطق. لـ الغزالـي رحـمه الله تعالى عـمـمـ هـذـهـ الفـائـدـةـ لـعـلـمـ الـمـنـطـقـ. فـيـقـوـلـ اـولـاـ انـ يـكـوـنـ الـاـنـسـانـ لـنـفـسـهـ يـكـوـنـ طـبـعـاـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ بـالـتـجـدـيـدـ. اـنـ يـكـوـنـ الـاـنـسـانـ لـنـفـسـهـ مـعـيـارـاـ وـمـيـزـاـنـاـ لـلـتـفـكـيـرـ مـعـ قـطـعـ النـظـرـ مـاـ هـيـ الـجـزـئـيـاتـ التـيـ سـيـتـمـ اـعـمـالـ -

00:12:00

العقل والتفكير فيها اذا هذه الثمرة التي يراها الغزالـي من خـلـالـ كـلـامـهـ. اـنـ فـائـدـةـ عـلـمـ الـمـنـطـقـ اـنـ كـلـ اـنـسـانـ فـيـنـاـ بـعـدـ دـرـاسـتـهـ سـيـتـعـلـمـ وـيـشـعـرـ اـنـ الـاـمـوـرـ لـيـسـتـ مـنـفـلـتـةـ الـعـلـمـ لـهـ قـوـاعـدـ وـلـهـ ضـوـابـطـ وـوـصـولـ الـاـنـسـانـ اـلـىـ النـتـائـجـ الصـحـيـحـةـ هـذـاـ عـلـمـ يـحـتـاجـ اـلـىـ فـكـرـ وـتـدـبـرـ.

كـثـيرـ مـنـ النـاسـ - 00:12:20

الـعـوـامـ اوـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ اوـ حـتـىـ مـنـ الـعـلـمـاءـ مـنـ يـصـلـوـنـ اـلـىـ قـوـاعـدـ خـاطـئـةـ بـسـبـبـ عـدـمـ ضـبـطـهـمـ لـقـوـاعـدـ التـفـكـيـرـ الصـحـيـحـ فـانـ يـكـوـنـ الـاـنـسـانـ لـنـفـسـهـ طـرـيـقـةـ عـقـلـيـةـ صـحـيـحـةـ. وـيـعـرـفـ اـنـ الـعـلـمـ وـالـوـصـولـ اـلـىـ النـتـائـجـ يـحـتـاجـ اـلـىـ مـنـهـجـ صـحـيـحـ. هـذـاـ مـنـ اـهـمـ ثـمـرـاتـ عـلـمـ - 00:12:42

هـذـاـ مـنـ اـهـمـ ثـمـرـاتـ عـلـمـ - 00:13:00

هـذـاـ مـنـ اـهـمـ ثـمـرـاتـ عـلـمـ - 00:13:25

بـهـ عـلـىـ الـاـشـيـاءـ وـعـلـىـ الـحـيـاـةـ وـعـلـىـ الـكـوـنـ وـعـلـىـ كـلـ الـاـمـوـرـ التـيـ تـشـاهـدـهـاـ حـكـماـ صـحـيـحاـ. لـذـكـ الغـزالـيـ يـقـوـلـ لـابـدـ مـنـ دـرـاسـةـ عـلـمـ

الـمـنـطـقـ حـتـىـ يـكـوـنـ الـاـنـسـانـ لـشـخـصـهـ وـلـنـفـسـهـ مـعـيـارـاـ صـحـيـحاـ فـيـ الـحـكـمـ عـلـىـ الـاـشـيـاءـ - 00:13:10

وـفـائـدـةـ ثـانـيـةـ كـمـاـ يـرـاـهـ الغـزالـيـ لـهـذـاـ عـلـمـ اـنـ يـقـوـيـ الـذـهـنـ وـمـلـكـةـ التـفـكـيـرـ لـدـىـ الـاـنـسـانـ. وـهـذـهـ فـائـدـةـ مـهـمـةـ جـداـ. كـثـيرـ مـنـ الـاـنـسـانـ مـلـكـتـ الـذـهـنـ سـوـاءـ الـحـاـفـلـ اوـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ الـفـهـمـ وـالـاـسـتـبـاطـ ضـعـيـفـةـ. مـاـ السـبـبـ؟ اـنـهـ لـاـ يـأـمـلـهـاـ لـاـ يـتـمـرـسـ فـيـ الـعـلـمـ وـيـشـغـلـ الـذـهـنـ. رـبـماـ يـتـعـوـدـ

الـاـنـسـانـ عـلـىـ الـاـمـوـرـ السـهـلـةـ يـقـرـأـ فـيـ - 00:13:25

الـكـتـبـ الـمـعـاـصـرـةـ السـهـلـةـ يـذـهـبـ إـلـىـ الـوـظـائـفـ السـهـلـةـ فـيـ الـحـيـاـةـ التـيـ تـنـتـهـيـ وـلـاـ يـحـبـ اـعـمـادـ الـعـقـلـ. الـاـنـ الـنـفـسـ الـطـمـوـحـةـ الـنـفـسـ الـشـرـيـفـةـ اـصـحـابـ الـهـمـ الـعـالـيـةـ هـمـ الـذـيـنـ يـطـمـحـوـنـ فـيـ زـيـادـ عـقـولـهـمـ وـفـيـ تـنـوـيرـهـاـ وـفـيـ مـعـرـفـةـ الـمـعـارـفـ وـالـوـصـولـ إـلـيـهـاـ. طـبـ يـكـيفـ يـنـمـيـ

الـاـنـسـانـ قـدـرـاتـهـ الـعـقـلـيـةـ؟ لـابـدـ مـنـ تـمـارـينـ لـابـدـ - 00:13:45

مـنـ عـلـمـيـةـ تـمـرـينـ لـانـهـ هـذـهـ الـالـلـةـ اـذـ لـمـ تـمـرـنـهـاـ صـدـأـتـ تـحـتـاجـ إـلـىـ عـلـمـيـاتـ التـشـعـيمـ الـمـسـتـمـرـ. درـاسـةـ عـلـمـ الـمـنـطـقـ وـقـرـاءـةـ كـتـبـهـ وـقـرـاءـةـ

الـاـقـيـساـ الـتـيـ يـتـكـلـمـ عـنـهاـ الـمـنـاطـقـ وـالـتـمـرـينـ وـمـحـاـوـلـةـ الـفـهـمـ. هـذـهـ كـلـيـاتـهـ - 00:14:05

تـعـطـيـكـ مـلـكـاتـ ذـهـنـيـةـ وـتـقـوـيـ عـنـدـكـ الـقـدـرـاتـ الـعـقـلـيـةـ عـلـىـ التـفـكـيـرـ فـيـ سـائـرـ اـمـوـرـ الـحـيـاـةـ اوـ فـيـ كـلـ اـمـوـرـ الـحـيـاـةـ

فـهـذـهـ فـائـدـةـ مـطـلـقـةـ لـعـلـمـ الـمـنـطـقـ وـلـيـسـتـ خـاصـةـ الـعـلـمـ الـشـرـعـيـةـ فـقـطـ - 00:14:20

اـذـ قـلـنـاـ فـيـ الغـزالـيـ رـحـمـهـ اللهـ فـيـ هـذـاـ النـصـ يـبـيـنـ ثـمـرـةـ هـذـاـ عـلـمـ بـنـفـسـهـ مـنـ دـوـنـ نـظـرـ اـلـىـ فـائـدـةـهـ وـثـمـرـتـهـ فـيـ الـعـلـمـ الـاـخـرـىـ

بـخـلـافـ اـبـنـ حـزمـ اـمـاـ اـبـنـ حـزمـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ فـيـنـظـرـ اـلـىـ فـائـدـةـ هـذـاـ عـلـمـ بـالـنـسـبـةـ لـلـعـلـمـ الـاـخـرـىـ وـهـيـ الـعـلـمـ الـشـرـعـيـةـ. طـبـعـاـ كـلـامـ اـبـنـ

حـزمـ بـالـنـسـبـةـ لـطـلـبـةـ الـعـلـمـ اـمـسـ بـالـمـقـصـودـ. صـحـيـحـ يـعـنـيـ كـوـنـهـاـ طـلـبـةـ عـلـمـ - 00:14:36

اـحـنـاـ بـهـمـنـاـ كـلـامـ اـبـنـ حـزمـ رـبـماـ. لـكـنـ الـذـيـنـ مـثـلـاـ لـاـ يـهـتـمـونـ بـالـعـلـمـ الـشـرـعـيـةـ وـلـيـسـ بـالـعـلـمـ الـشـرـعـيـةـ وـاـنـمـ الـاـمـوـرـ الـحـيـاـتـيـةـ رـبـماـ يـنـصـبـ

اـهـتـمـامـهـمـ عـلـىـ درـاسـةـ كـلـامـ الغـزالـيـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ وـيـقـوـلـ الـاـخـضـرـ فـيـ سـلـمـهـ وـبـعـدـ فـيـ الـمـنـطـقـ لـلـجـنـانـ نـسـبـتـهـ كـالـنـحـوـ لـلـسـانـ فـيـعـصـمـ

الـاـفـكـارـ عـنـ غـيـرـ الـخـطـأـ وـعـنـ دـقـيقـ الـفـهـمـ يـكـشـفـ - 00:14:57

الـفـطـاءـ. طـبـ يـهـذـيـ اـذـ رـدـتـ عـلـمـ الـمـنـطـقـ وـاـظـنـ انـ الـاـنـسـانـ بـعـدـ انـ يـعـنـيـ عـرـفـ هـذـهـ ثـمـرـةـ وـبـعـدـ انـ يـتـدـبـرـ فـيـهـاـ وـيـتـأـمـلـ فـيـهـاـ. اـلـاـ تـأـمـلـ

سـرـيعـ. لـكـنـ لـوـ جـلـسـتـ وـحـدـكـ وـتـأـمـلـتـ مـثـلـ هـذـهـ الـاـمـوـرـ وـتـأـمـلـتـ فـيـ نـفـسـكـ وـفـيـ حـيـاتـكـ وـفـيـ الـخـطـوـاتـ التـيـ آـتـحـيـ نـحـوـهـاـ فـيـ حـيـاتـكـ.

آـتـجـدـ اـنـ هـنـاكـ فـعـلـاـ كـثـيرـ مـنـ الـاـخـطـاءـ وـمـنـ - 00:15:17

وـمـنـ الـمـعـقـدـاتـ اـعـتـقـدـتـهـاـ سـابـقـاـ اـنـتـ مـنـ غـيـرـ مـنـهـجـ عـلـمـيـ وـاتـبـعـتـ فـيـهـ الـقـيلـ وـالـقـالـ وـرـبـماـ قـلـدـتـ فـيـهـاـ الـرـجـالـ مـنـ غـيـرـ بـصـيرـةـ وـوـعـيـ.

طـبـعـاـ وـالـنـاسـ تـتـفـاـوـتـ قـدـرـاتـهـمـ. هـنـاكـ مـنـ لـاـ تـزـعـ قـدـرـتـهـ عـلـىـ التـفـكـيـرـ. فـهـذـاـ فـرـضـهـ التـقـلـيدـ - 00:15:37

وـيـخـتـارـ مـنـ يـؤـمـنـ بـدـيـنـهـ اوـ مـنـ يـعـتـقـدـ حـسـنـهـ وـصـلـاـهـهـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ. لـكـنـ كـمـاـ نـقـولـ صـاحـبـ الـنـفـسـ الـطـمـوـحـةـ لـاـ. يـحـاـوـلـ بـنـفـسـهـ اـنـ يـبـحـثـ

عن ولكن هل يبحث عن الحقيقة مباشرة كما يفعل كثير من الشباب يدخل على وسائل التواصل الاجتماعي يسمع من كذا ومن فلان ومن فلان ومن فلان لا وليس عنده الالة هذا لا يصلح هذا بالعكس هذه - 00:15:52

يدخل نفسه في المهالك. فالابد اولا ان تمتلك الالة الصحيحة وتعلم علوم الالات والوسائل ثم بعد ذلك اذا يسر الله لك وفهمتها تستطيع بنفسك ان تبحث عن الحقيقة وتصل اليها. اما قبل دراسة هذه العلوم تبحث عن الحقيقة فستوقع نفسك فيما اوقع به نفسه الغزالي. كما ذكرنا البارحة في المنفذ من الضلال - 00:16:13

طيب الان المبدأ الرابع من مبادئ المنطق ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة. انهينا هذه المبادئ الثلاث. ونسبة هذا هو المبدأ الرابع من المبادئ العشرة نسبة هذا العلم الى العلوم الاخرى. ما معنى نسبة هذا العلم؟ اي علاقة علم المنطق بسائر علوم الحياة. ما هي العلاقة - 00:16:33

بينها وارراك ارتباط العلوم مع بعضها البعض في الحقيقة من الاهمية بمكان لماذا؟ لأن الانسان اذا عرف مرتبة العلم يعرف هل هذا العلم يحتاج الى علوم اخرى قبل ان اصل اليه - 00:17:00

ام ابدأ به مباشرة؟ فينبغي للانسان ان يحدد هل هذا العلم مثلاً من علوم الوسائل او من علوم المقاصد؟ فعندنا في الشريعة علوم وسائل وعندنا علوم مقاصد. فالفقه والعقيدة والتفسير هذه علوم المقاصد. التي جاءت الشريعة من اجلها. وعندنا علوم وسائل - 00:17:13

هي كالآلية مثل المنطق الة تعيننا على فهم المقاصد. مثل النحو والصرف واصول الفقه والمنطق وقواعد التفسير ومصطلح الحديث. كل هذه العلوم هي الات للمقاصد الثلاث التي ذكرناها. فمعرفة نسبة هذا العلم بالنسبة للعلوم الاخرى. هل هو من علوم الالات او من علوم المقاصد؟ هذا واحد. ثانيا - 00:17:33

هذا العلم وتدخله مع العلوم الاخرى مهمة جدا لطالب العلم كما قلنا حتى يعرف هل ابدأ بهذا العلم؟ ام لا ابدأ باخر ولا هناك شيء اخر ينبعي ان ادرسه قبل - 00:17:53

كذلك لذلك كما قلنا في الجامعات تجدون العلوم الدنيوية مثل هندسات وما شابه ذلك الكورس ون وکالکولاس تو ومرتبين مثل هذه الامور. نادي العلوم نجد الطالب يبدأ من اي شيء يمسك هذا الكتاب يوم الثاني يمسك هذا الكتاب واليوم الثالث تجري في العقيدة واليوم الرابع تجده في كتاب من حواشى الفقه ايش يفعل هذا الطالب؟ يضيع - 00:18:03

لذلك جل طلبة العلم للأسف اني عالاربعة وعشرين خمسة وعشرين ثم بعد ذلك يذهب في مزالق الحياة. وتعود الحياة لانه ما وجد يعني ما وصل الى شيء ما وصل الى شيء واضح فيجد نفسه ضائعا تائها - 00:18:23

فيذهب الى امور يقضى بها حياته ومعاشه. اما الطالب اذا وجد نفسه متينا في العلوم وينمو فكره وينمو عقله سيفحب هذا العلم الشرعي. سيعتعلم به تعلقا شديدا. لذلك عندما تجد العلماء كما يقول ابن عباس منهومان لا يشعرون. طالب علم وطالب مال. فطالب العلم كلما شعر انه - 00:18:38

تزداد معرفة وان العلوم تأتي في مكانه الصحيح وتببدأ ترکب في المكان الصحيح هي مثل قطاع الترکيب. علم يركب فوق علم. اما اذا الانسان حاول يدخل امور بعضها بشكل خاطئ ما راح ترکب - 00:18:58

هناك قواعد في عملية تركيب العلوم. كلما كانت القواعد خاطئة اعرف انك لم تصل الى شيء. وكلما كانت قواعد الترکيب صحيحة ومتينة باذن الله ستشعر بذلك العلم وترتبط به وجاذبيا حتى لو انشغلت في امور الرزق وفي امور الحياة العملية تشعر ان هناك رابط دائما يجذب للعودة الى العلوم وهذا الذي كان - 00:19:10

يشعر به السلف يعني عندما يقوم البخاري او الامام احمد في الليل اكتر من عشرين مرة يعني ايش سبب هذا الامر؟ هو يشعر باللذة ولو كان يشعر بالتعب وبالارهاق وانه - 00:19:30

ولا يحب العلم اقام لكن هو يشعر بلذة العلم لانه يشعر بالثمرة. فهذا الذي ينبعي علينا ان ندركه نسبة العلوم وعلاقتها بالعلوم الاخرى. فلو اتينا لعلم اصول الفقه لا يصلح للطالب ان يدرس علم اصول الفقه بالتعمع طبعا الكلام عن التعمق والتأصيل. قبل ان يدرس علم

لأنه كل كتب الأصول الفقه عند الاقمية مبنية على علم المنطق. يعني لا ينظر الإنسان للرسالة للشافعي لأنها لا تعلمك علم الأصول الفقه متكاملًا. لكن كل أصول تكلم فيه في اغلب الأحيان الاشاعرة والمعتزلة وكل كلامه مبني على قواعد المنطق. كذلك اذا اتيت مثلاً آلة المنطق مثلاً لا يصلح - 00:19:58

ان الطالب يدرس من دون معرفة ابداً بال نحو. ينبغي ان يكون عنده ولو جزء بسيط يعني على مستوى الاجرامية في النحو. حتى يتيسر له دراسة المنطق. لأن المنطق اعتمد على استخدام عبارات دقة لغوية - 00:20:18

فينبغي للطالب ان تكون عنده معرفة كحد ادنى يعني حد ادنى بسيط في علم النحو حتى يدخله. اما طالب لا يعرف شيء في النحو. يدخل في علم المنطق سيصادف اشكالات. طالب - 00:20:31

الشيء في الأصول يدخل في عفواً في المنطق يدخل في الأصول مباشرة سيجد اشكالات. وهذا سائر العلوم. اذا فمعرفة مرتبة العلوم كما قلنا وارتباطها مع بعضها من اهمية بمكان. فلو اتبنا الى علم المنطق - 00:20:41

نجد ان علم المنطق في الحقيقة اولاً هو من حيث الالات او المقاصد ومن علوم ماذا؟ من علوم الالات ليس مقصداً لذاته. لذلك الطالب لا يفني عمره هو حياته في دراسة المنطق ثم بعد ذلك يجد العمر انتهى وهو ما دخل في العقيدة والفقه لا كما قلنا المنطق تأخذ منه زادك وتنطلق الى سائر العلوم الأخرى - 00:20:55

هي دورات وهي امور بسيطة. دخلنا فيها وتكلمنا عنها المرة الماضية. كيف تدرسه في خلال ثلاثة اشهر اربعة اشهر تضبط القواعد التفكير ثم تنطلق الى العلوم الأخرى انه علم الله وليس من علوم المقاصد. ثانياً من اهارتباط علم المنطق بالعلوم الأخرى نقول علم المنطق كقواعد او كمفهوم او كعلم هو - 00:21:15

للعلوم الأخرى يعني مش علم مستقلة وقواعد واسسه وواضعوه ومصنفاته. ليس كما يظن البعض كما قلنا له علاقة مثلاً بعلم الفلسفة له ليس علم الفلسفة وعلم مستقل وحده علم الفلسفة كما قلنا مثله مثل سائر العلوم استفادنا من علم المنطق. كذلك ليس علم المنطق هو علم الكلام. اذا علم المنطق من حيث المفهوم من حيث القواعد من حيث - 00:21:35

المسائل علم مباني لسائر العلوم اي علم مستقل برأيه علم مستقل برأيه له طرقه وتصانيفه ومسائله وابحاثه. اما من حيث الواقع التطبيقي من حيث الواقع التطبيقي والعملي يوجد في كل العلوم - 00:21:57

اذا فعندنا نظرتان للمنطق من حيث دراسته كعلم هو ماذا؟ هو علم مباني مستقل له قواعده واسسه. لكن من حيث تطبيقه وتنزيله في الحياة العملية اين نجده؟ نجده في كل العلوم. لذلك كما تجدون في اللوحة امامكم المنطق في الفقه وفي - 00:22:15

طب وفي الفلك وفي الفيزياء وفي الاحياء وفي النحو وفي كل العلوم. لكن هو بحد ذاته عند دراسته علم مستقل. ففينبغي ان ننظر الى هاتين النظريتين لا ننظر فقط الى جانب التطبيق نجد في زائر العلوم نقول اذا هو علم يوجد في كل العلوم والله ندرس مع علم النحو لا هو لن تدرس مع علم النحو منطق. عند دراسته وتأصيله تدرسه علم - 00:22:31

وبابين لسائر العلوم وعند تطبيقه تطبقه على سائر العلوم ننطلق الى المبدأ الخامس من المبادئ العشرة ونسبة وفضله. الان كثير من العلماء يستغفون بذكر الثمرة عن ذكر افضل لان القضية فيها نوع تشابه. نعم الفضل عادة عندنا يعني نهتم فيه في الجانب الشرعي. نهتم فيه في الجانب الشرعي. اما الثمرة ثمرة العلوم قد تكون - 00:22:51

شرعية وقد تكون علمية بحثة. اما الفضل عادة ما يتصل بمذاهب الجانب الشرعي والجانب الروحاني والوجوداني. لذلك كثير من المصنفين يستغفون ذكر الثمرة عن ذكر الفضل ويعتبرون ذكر الفضل من فضول الكلام. ولكن في الحقيقة لا لابد للانسان يعني ان ينظر نظرة سريعة ما فضل هذا العلم. ونحن من خلال يعني - 00:23:18

ما ذكره الائمة كابن حزم والغزالى وما ذكره ابن تيمية وغيرهم. نستطيع ان نلخص فائدة علم او فضل علم المنطق بأنه فهم مراد الله ومراد رسوله. وقف بذلك فضلاً اذا كان الانسان يحتاج الى علم المنطق لفهم مراد الله وفهم مراد رسوله صلى الله عليه وسلم. اذا علم المنطق من الامور المهمة - 00:23:38

لان فهم مراد الله ومراد رسوله هذا من مقاصد الحياة. نحن وجدنا في هذه الحياة لنعبد الله كما يريد الله سبحانه وتعالى. اذا فالابد فهم لابد من فهم مراد الله ومراد رسوله. ووجدنا انفسنا نحتاج الى علم المنطق للفهم عن مراد الله ورسوله. اذا فهو علم شريف من هذه النظرة. كذلك - 00:23:57

من فوائد ومن فضائل انه المنطقي المهمة الدفاع عن العقائد الحقة وهذى من اهم فوائد علم المنطق وفضائله. ان الانسان يدافع عن عقيدة اهل السنة والجماعة ويناظر عنها ويقيم الحجج والادلة على - 00:24:17

ويقيم الادلة والحجج على فساد العقائد الضالة والاراء المبطلة. هذا من اهم الامور. لذلك العلماء في في العصر قديم اشتغلوا بهذه الامور. اقرأ في جميع شوف كل علماء العقائد الغزالى ابن حزم ابن تيمية ابن القيم. كل هؤلاء الائمة الكبار في جميع النحل والمعتقدات. نعم اختلفت - 00:24:33

عقائدهم لكنهم كلهم ينحون نحو هذا المنحى. ما هو؟ الكل يدافع عن عقیدته باستخدام الطريقة العقلية والاقيـة المنطقية. لـ انه لاقـس المنطقـية من اقوى الـادلة لـاثبات العـقائد الحـقة وبعد العـقائد الـباطـلة - 00:24:53

وكفى بذلك شرفا كذلك من اهـ فـضـائـل عـلـم الـمـنـطـقـ ان يـحـصـن الـمـسـلـم نـفـسـه مـن الشـبـهـات الـتـي تـطـرـح عـلـيـه في حـيـاتـه الـيـوـمـيـة مـن خـلـال اـكـتـسـاب اـسـلـوب اـلـعـلـمي في التـنـقـيـح وـالـحـكـم عـلـى الـاـشـيـاء وـالـاـخـبـارـ. يعني اـنـتـ اـنـاـ اذا نـظـرـتـ فـي حـيـاتـكـ الـيـوـمـيـة عـنـدـنـا وـسـائـل الـاعـلـامـ اي قـنـاةـ تـلـفـيـزـيونـيـةـ هي ماـذـا تـقـمـ هـذـهـ القـنـواتـ - 00:25:08

تـقـومـ بـتـوـجـيـهـ اـفـكـارـ الـمـشـاهـدـيـنـ مـنـ خـلـالـ جـمـلـ تـصـدـيقـيـةـ الـاـنـ هي جـمـلـ تـصـدـيقـيـةـ تـعـطـيـهـاـ لـكـنـ تـعـطـيـهـاـ بـمـاـذـاـ؟ـ فـيـ قـوـالـبـ مـزـخـرـفـةـ الـاـنـ ضـعـفـاءـ الـعـقـولـ يـتـوـهـمـونـ اـنـ هـذـهـ جـمـلـ تـصـدـيقـيـةـ يـحـكـمـونـ عـلـيـهـاـ بـاـنـهاـ صـادـقـةـ وـهـيـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ كـاذـبـةـ. لـذـكـ عـلـمـاءـ اوـ الـذـيـنـ يـشـتـغـلـونـ فـيـ - 00:25:30

الـاعـلـامـ عـنـدـهـمـ اـمـوـرـ دـقـيـقـةـ فـيـ هـذـاـ الـابـوـابـ خـاصـةـ الـقـنـواتـ يـعـنـيـ الفـخـمـةـ الضـخـمـةـ عـلـىـ الـجـوـانـبـ الـاعـلـامـيـ وـالـاـخـبـارـيـ تـهـمـ بـتـوـجـيـهـ الرـأـيـ الـعـاـمـ ماـيـسـمـيـ بـتـوـجـيـهـ الرـأـيـ الـعـاـمـ كـيـفـ تـوـجـهـ الرـأـيـ الـعـاـمـ؟ـ تـأـتـيـ إـلـىـ جـمـلـةـ هـيـ كـاذـبـةـ غـيـرـ مـطـابـقـةـ لـلـوـاقـعـ الـخـارـجـيـ. لـكـنـهاـ تـصـورـهـاـ بـصـورـةـ تـجـمـلـهـاـ لـكـ تـزـخـرـفـهـاـ - 00:25:50

فـيـ قـوـالـبـ تـجـلـعـ الـعـاـمـ بـسـيـطـ الـذـيـ لـاـ يـمـلـكـ مـنـطـقـاـ يـظـنـ انـهـ جـمـلـةـ صـادـقـةـ فـيـتـبـعـهـاـ ثـمـ تـبـنـيـ الـمـشـكـلـةـ عـنـدـمـاـ يـبـنـيـ عـلـىـ هـذـاـ الـاعـتـقـادـ اـحـيـاناـ الـعـاـمـيـ يـأـتـيـ اـنـدـفـاعـ يـعـطـيـ لـلـجـمـلـةـ صـحـ ثـمـ بـعـدـ ذـكـ عـلـمـ يـقـومـ بـاعـمـالـ خـاطـئـةـ. لـأـ الـمـنـطـقـ اـذـاـ اـسـتـطـاعـ الـاـنـسـانـ اـنـ يـحـكـمـهـ لـاـ تـغـرـهـ هـذـهـ الـمـقـدـمـاتـ التـيـ - 00:26:10

تـأـتـيـ بـهـاـ الـقـنـواتـ الـاـعـلـامـيـةـ وـكـذـلـكـ مـثـلـاـ وـسـائـلـ التـوـاـصـلـ الـاـجـتـمـاعـيـ كـلـ يـوـمـ عـنـدـنـاـ شـخـصـ يـطـرـحـ طـرـحـ يـعـجـبـهـ هـذـاـ الرـجـلـ رـبـيـماـ الشـيـخـ ماـشـاءـ اللهـ الـدـيـزـايـنـ تـبـعـهـ التـصـمـيمـ تـبـعـهـ ماـشـاءـ اللهـ جـذـابـ. خـلـصـ كـلـامـهـ كـلـهـ صـحـ. مـنـ دـوـنـ يـعـرـفـ خـطـأـ يـجـدـ شـيـخـ عـنـدـهـ رـزـمـةـ - 00:26:34

بـجـنـبـهـ وـيـتـكـلـمـ وـاـذـاـ هـذـاـ الشـيـخـ عـالـمـ لـمـاـذـاـ؟ـ جـنـبـهـ رـزـمـةـ كـتـبـ. لـاـ يـعـنـيـ لـاـ يـنـظـرـ لـلـقـوـلـ وـلـاـ يـنـصـفـهـ مـنـ حـيـثـ هـوـ. النـظـرـ الـىـ الشـيـءـ ضـيـقـهـ وـتـكـنـيـهـ لـلـجـمـلـ تـصـدـيقـيـةـ يـكـوـنـ مـنـ حـيـثـ قـيـمـتـهـ الـعـلـمـيـةـ. وـلـيـسـ بـشـكـلـ الرـجـلـ وـلـاـ بـحـجـمـ الـمـصـنـفـاتـ وـلـاـ بـحـجـمـ الـمـقـرـوـءـاتـ. الشـيـءـ يـحـكـمـ عـلـيـهـ بـذـاتهـ. طـبـ كـيـفـ يـنـمـيـ - 00:26:51

هـذـهـ الـمـلـكـةـ هـذـهـ الـمـشـكـلـةـ هـذـهـ ضـعـيـفـةـ عـنـدـ اـغـلـبـ النـاسـ. يـنـمـيـهـاـ درـاسـةـ قـوـاعـدـ التـفـكـيرـ. اـذـاـ درـسـ الـاـنـسـانـ قـوـاعـدـ التـفـكـيرـ سـيـشـعـرـ باـهـمـيـهـ هـذـاـ الـاـمـرـ يـقـولـ وـاـنـ اـنـاـ كـنـتـ غـاـيـبـ عـنـ النـاسـ النـاسـ كـلـيـاتـهـ بـتـضـحـكـ عـلـىـ قـاـعـدـةـ يـمـينـ شـمـالـ مـقـدـمـاتـ وـاـنـاـ ماـشـيـ مـعـهـ. لـأـ الـاـنـسـانـ اـذـاـ درـسـ هـذـاـ عـلـمـ وـاـخـذـ مـنـهـ جـاـمـعـهـ وـرـسـمـ لـنـفـسـهـ - 00:27:11

بـخـطـةـ وـاـضـحـةـ فـيـ تـنـقـيـحـ الـاقـوـالـ وـاـسـتـخـدـامـ الـاـقـيـسـةـ الصـحـيـحـةـ وـفـحـصـ الـمـسـائـلـ وـالـادـلـةـ التـيـ يـأـتـيـ بـهـاـ اـيـ شـخـصـ. اـيـ شـخـصـ كـانـ بـاـذـنـ اللهـ سـيـجـدـ نـفـسـهـ تـخـتـلـفـ وـسـيـجـدـ نـفـسـهـ مـسـتـقـلـاـ لـاـ يـكـنـ اـمـعـةـ. كـثـيرـ مـنـ النـاسـ اـمـعـاتـ. تـتـبـعـ الـاـشـخـاـصـ وـالـرـجـالـ. اـمـاـ الـمـسـلـمـ لـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـوـنـ عـنـدـهـ حـصـانـةـ فـكـرـيـةـ خـاصـةـ اـنـ - 00:27:31

مـعـ هـذـهـ الـمـوـجـاتـ الشـدـيـدـةـ التـيـ نـجـدـهـاـ الـاـنـ مـوـجـاتـ الـحـادـ وـمـوـجـاتـ آـآـ مـنـ الـاـفـكـارـ الـمـنـحـرـفـةـ وـالـضـالـلـةـ تـأـتـيـ عـلـىـ الشـابـ مـنـ دـوـنـ حـصـانـةـ

فكريّة فيتدمّر تماماً وينزلق معها حماية الإنسان نفسه من خلال تكوين قواعد فكريّة صحيحة ينطلق من خلالها. طيب هذا فضل علم المنطق. ننتقل الان الى المبدأ السادس من المبادئ الى عشرة وهو - 00:27:51

واضع هذا الفن. وفي الحقيقة دراسة الظروف التاريخية لاي فن مهمّة جداً. نشأة هذا الفن. من اول من في هذا الفن لماذا صنف فيه هذا الشخص؟ ثم بعد ذلك اكيد ستتوالى المصنفات. لكن نشأة او دراسة النشأة التاريخية والظروف التاريخية - 00:28:11

ظهور اي فن من الفنون مهمّة جداً لمعرفة قيمة هذا الفن ومقصد هذا الفن. خاصة ان في العلوم الشرعية التصنيف فيها تأخر عن القرن الاول والثاني الهجري بدأ تصنيف تقريرياً في القرن الثالث الهجري وكانت يعني في البداية في علوم الشريعة وفي تدوين الاحاديث النبوية ثم بعد ذلك بدأ العلوم تتسع اصول الفقه النحو - 00:28:31

اً علم المنطق وما شابه ذلك بدأ التصنيف. فإذا لا بد ندرس في العلوم الشرعية خاصة الظروف التاريخية لتصنيف كل من العلوم. لماذا صنف في هذا العلم؟ ما الحاجة التي دعت الى التصنيف في هذا العلم؟ من اول من صنف هذا العلم؟ لانه هذا في الحقيقة يعطيك مؤشر لأهمية العلم - 00:28:53

كما قلنا ولمعرفة هل المصنفات المتأخرة مشت على مقاصد الاولين هل صارت على المقاصد التي وضعها الاولون؟ فمثلاً اصول الفقه اول من صنف فيه من؟ الشافعي لظهور الخطأ في الاستدلال. شف هذا الظرف التاريخي. بدأ الشافعي - 00:29:13

رحمه الله تعالى يعني يشعر ان هناك خطأ في عملية الاستدلال بنصوص الكتاب والسنة فقال لا بد نضع علم اصول الفقه حتى يعرف المسلمين اصول الاستدلال. الان المصنفات تظهر رويداً رويداً بعد الشافعي في علم اصول الفقه. لكننا في عصر ما يسمى عصر الجنود او في القرن الثامن والتاسع الهجري. نجد المصنفات الاصولية - 00:29:30

اً غالب عليها الالغاز و غالب عليها العبارة المغلقة واصبحت يعني فكفت طلاسم في بعض الكتب. طب هل هذا هو مقصد الواضع الاول الشافعي رحمه الله تعالى من وضع هذه التصنيف فيه ليس هذا مقصده. اذا هناك اذا بدأ انحراف عن المقصود الصحيح. فلابد اذا للطالب ان يدرس هذا العلم على الجادة الصحيحة ولا يهتم بالانحرافات التي - 00:29:50

وقدت في التصنيف في هذا العلم. وهكذا كل علم من العلوم. ينبغي عليك ان تدرس الواقع التاريخي الذي انشأه لأن هذا كما قلنا يفيدك في معرفة الحاجة الى هذا العلم لماذا وضع العلماء هذا العلم؟ فاركز في اثناء دراستي على تحقيق هذه الغاية التي وضع من اجلها العلم. ولا اركز على الشكليات - 00:30:10

والقوالب العامة للعلوم. انه كثير من طلبة العلم ربما يهتم بحفظ منظومة يهتم بتكتير المحفوظات. يهتم بجوانب بعيدة عن صلب العلم بالعلم تعرف بدراستك لتاريخه. فلو اتينا لعلم المنطق لابد ان ندرس ابتداء من اين اتى علم المنطق؟ كتصنيف طبعاً الكلام ايهما الاخوة عن التصنيف والتدوين وليس عن الوجود. وجود علم المنطق هذا شيء فطري - 00:30:30

العقلية كما قلنا هذا شيء فطري يوجد في عقل كل انسان خلقه الله سبحانه وتعالى. لكن الكلام عن نشوء العلم نتكلم عن متى بدأ التصنيف والكتابه فيه واظهاره في قوالب لفظية وقواعد علمية. الان علم المنطق في الحقيقة نعم نشأ عند اليونانيين - 00:30:54 نشأ التصنيف فيها ابتداء عند اليونانيين. اه. طب ما الظروف التاريخية لماذا كتب اليونانيون في علم المنطق نجد ان اليونانيين كانوا يتكلمون في قضايا الالهيات وفي قضايا الطبيعتيات هي قضايا الفلسفة التي تكلمنا عنها في الدرس الماضي كانوا يتكلمون عن - 00:31:13

من العقل فقط. لا يوجد عندهم كتب سماوية ولا اثار من علم من سبقهم يتكلمون من ناحية عقلية في الالهيات في من خلق الكون من اوجد الكائنات ما ارتباط الكائنات مع بعضها البعض. كذلك في امور الحيوانات جاءت نظرية دارون جاءت كثير من - 00:31:28

نظريات المنحرفة المعاصرة هي كلها تبني على الانطلاق من العقل المضط المجرد. من دون اثارة من علم ومن دون اعتماد على نصوص سماوية من الله سبحانه وتعالى الان عندما ظهر الكلام في الالهيات عند اليونانيين وظهر الكلام في الطبيعتيات وجدوا ان الاراء الناتجة متناقضة احياناً. هذا العالم - 00:31:44

في الالهيات بشيء يناقض العالم الآخر. وهذا العالم يتكلم بشيء يناقض ذاك. فوجدوا تضارب في بل حتى العالم نفسه الواحد يجد

نفسه احياناً يثبت شيء واحياناً ينفيه مع انهم متلازمان. فعندما رأى اليونانيون بدء الخطأ في عملية انتاج الافكار وبدء الالبس والخلط

- 00:32:04

ذهب كثير منهم الى انه لابد من ضبط قواعد التفكير واياضها للمتعلمين. حتى لا يحدث هذا الخلط. بالإضافة الى عامل اخر مهم جعله هم يكتبون في علم آآ المنطق وهو ظهور طائفة من السفسطائيين. هؤلاء طائفة - 00:32:23

وظيفتهم التشغيب يشككون الانسان في الامور المسلمة عقلياً. كيف ذكرنا البارحة عن الغزالي رحمة الله تعالى عندما بدأ يشك ان الواحد نصف الاثنين بدأ يشك في القضايا البديهية المعروفة. هذه تسمى سفسطة. ان يشك الانسان في القضايا العقلية المسلمة من خلال التشغيب او المغالطات كما سيات معنا في استفسارات - 00:32:40

فظهرت عند اليونانيا طائفة من السفسطائيين يشككون الناس في امور العقل المسلمة التي لا يشك احد فيها. في محسوسيات وغيرها. فعندما ظهرت هذه الطائفة كذلك يعني كان هذا عامل اخر. اذا العامل الاول كان التناقض الذي وجدوه في النتائج التي يصلون اليها بافكارهم. والعامل الثاني ظهور الطائفة - 00:33:00

تفسطائية التي تشكك في مسلمات العقول. فرأوا ضرورة وضع قواعد علم المنطق واظهارها للناس حتى تكون الحكم الذي يرجع اليه عند الاختلاف. وحتى يقل التناقض في الكلام. فتكلموا كلاماً متفرقاً في قواعد المنطق. هذا العالم يتكلم قليلاً وهذا العالم يتكلم قليلاً في قواعد التفكير. حتى جاء رستو - 00:33:20

فهو اول من جمع هذا الكلام المتفرق لائمه المنطق اليوناني ووضعه في كتاب سماه كتاب النص. وهو اول كتاب يجمع كل كلام

اليونانيين المتفرق. كتاب النص لارسطو طاليس قسمه الى ثمانية ابواب. الباب الاول المقولات الثاني - 00:33:40

ما هو العبارة؟ طبعاً انا لا يهمني معرفتك لاسماء هذه العبارات هي نحن ندرسها في علم المنطق المعاصر لكن نسميها باسماء اخرى المسلمين هذه الامور التي تكلم عنها اردتوا طاليس لكن يستخدمون لها عبارات اخرى لكن يهمني ان تعرف ان ارسطو طاليس قسم كتابه الى ثمانية - 00:34:00

ابواب هذه التقسيمات الثمانية هي التي اخذها المسلمون وبنوا عليها المنطق في الفكر الاسلامي. اولاً كتاب المقولات الثاني العبارة الثالث القياس الرابع البرهان الخامس الجدل السادس السفسطة السابع الخطاب الثامن الشعر. طب هذه الكتب الثمانية هي التي سار عليها المتقدمون من فلاسفة اليونان ومن مناطقة - 00:34:17

اليونان. ثم بعد ذلك رأى اه المناطق في اليونان انه لابد من اضافة مقدمة قبل الولوج في ابواب ارسطو الثمانية. فوضعوا اه مقدمة كلمة المقدمة او المدخل في اللغة اللاتينية او اللغة اليونانية يطلقون عليها كلمة ايساغودي - 00:34:37

وازا وودي هذا اسم كتاب مر علينا البارحة كتاب اثير الدين الابهري. سمي كتابه عيسى بوجي على اسم الكتب عند اليونانيين. لأن كتابه هو مدخل لعلم المنطق كتاب ايريدي الابهري فقد اسميه على ما سماه الاغريقيون. فجاء فاليسوف يوناني اسمه فرفير آآ فرفيسيوس - 00:34:55

فرفوريس نعم فرفوريس وضع آآ مقدمة او مدخل لعلم المنطق. هذه المقدمة سماها ماذا؟ ايساغوجي. فاياساغوجي اذا كما قلنا المدخل والبعض يقول لا هي تعني الكليات الخمس وهي الجنس والفصل والخاصة والنوع والعرض العام كما سيأتي معنا. بغض النظر نحن نقول هي - 00:35:14

مثلاً المدخل فوضعوا هذا المدخل لكتاب ارسطو طاريس المهم الان وضع المنطق عند اليونانيين بدأت حركة الترجمة في الفكر الاسلامي. وجاءت حركة الترجمة في عهد هارون الرشيد والمامون ترجمت كتب - 00:35:34

طاليس وكتب ايساغوجي ترجمه ابن المقفع ومجموعة من الكبار. لكن الترجمات الاولى في الحقيقة لكتب ارسطو طاريس كانت ركيكة وكان فيها اخطاء كثيرة في فهم كلام علي السلطانيز لذلك ابن حزم آآ في التقرير لحد المنطق يقول ان الترجمات الاولى كانت ركيكة لعدم ادراك المترجمين - 00:35:49

اوائل اللغة اللاتينية لأن كتب ارسطو طاليس والمدخل كذلك ايساغوجي كتب باللغة اللاتينية فإذا كان المترجم لا يحسن اللغة اللاتينية

عندما يترجم سيكون هناك في الترجمة نوع الخلل والرقة في العبارة. فإذا ابتداء ترجمت الكتب اليونانية بشكل ضعيف. ثم بعد ذلك ظهر عندنا مجموعة من المترجمين - 00:36:09

متميزيون حقيقة وان كان اكثراهم من الفلاسفة الذين اتوا بالكوارث على الفكر الاسلامي لكنهم كانوا متميزيون في عملية الترجمة وفي نفس الوقت كانوا باحثين لم يكونوا فقط مترجمين. ومن ابرز هؤلاء كما ترون امامكم اه يعقوب ابن اسحاق الكندي. وهذا من اشهر علماء المنطق والفلسفة في الاسلام - 00:36:32

هذا اختصر رسالة البرهان المنطقي وتوفي في ميتين وستين هجري. انظر الزمن المتقدم في ترجمة كتب المنطق. كذلك احمد ابن الطيب وهو من تلاميذ يعقوب بن اسحاق الكندي مختصر مجموعة من كتب ارسسطو وكذلك ثابت ابن قرة الذي كان مهتما ايضا بكتب ارسسطو طاليس. ومكة ابن يونس قام بشرح كتاب كتب ارسسطو وهذا متى ابن يونس - 00:36:52

يعني من روؤس المناطق في الاسلام والمنسوبيين الى الاسلام ويعتبر رأس المناطق في المشرق الاسلامي. وهؤلاء كلهم كما قلنا كانوا مترجمين ولم يكونوا باحثين فقط يعني كانوا يجمعون بين البحث وبين المعرفة لغة اللاتينية فترجموا هذه الكتب ترجمة جيدة. بعد هؤلاء الاربعة جاء رجل مشهور - 00:37:12

هو اسحاق ابن ابراهيم الفارابي. الفارابي هذا رجل مشهور عندنا لانه في الحقيقة يعتبر في كتب المصنفين واضح علم المنطق. لذلك اي كتاب تجده المعاصر يدرس المبادئ العشرة سيقول لك ان واضح علم المنطق في الاسلام من هو؟ الفارابي. لكن في الحقيقة الفارابي ليس واضعين للمنطق. وانما هو جمع كلام لا - 00:37:32

الاقديمين كيعقوب بن اسحاق الكندي والطيب وثابت ومتى بن يونس جمع كلامهم وكتبهم في كتاب واحد. وجمع ما تفرق من مقولاتهم واحسن تهذيبها وترتيبها لذلك من بعد الفارابي اعتمد على كتب الفارابي وترك كتب المتقدمين. لانه الفارابي كانت عبارته جيدة. والفارابي في الحقيقة عنده مشاكل عقدية خطيرة. الفارابي يرى - 00:37:52

ان الفيلسوف افضل من النبي لان قال الفيلسوف وصل الى حقائق الامور بعقله. واما النبي ففائدته او الرسول فائدته فقط الترغيب والترهيب. يعني فقط يعطيكم الروحانية. اما الفيلسوف هذا عاقل واستطاع ان يدرك الامور على وجه الحقيقة. فاحيانا نحن نذكر اسماء لكن ينبغي التنبه عليها نحن لا نذكرها. وانما ندرسها دراسة تاريخية لان بعض هذه الاسماء - 00:38:14

اتت بالطعام اذا جاء اسحاق ابن ابراهيم الفارابي كما قلنا في ثلاثة وخمسين هجري توفي. فجمع ما كتبه المتقدمون واحسن الكتابة. لذلك كما قلنا يعتبر هو واضح علم المنطق. الان كتب الفارابي طبعا من اشهر كتب الفارابي كتاب المدينة الفاضلة وغيرها من الكتب الذي صنفها. ضاع كثير منها. ضاع كثير من كتب - 00:38:37

وبمن جاء فجمعها واعادها ابن سينا ابن سينا. الان ابن سينا اه الحسين ابن عبدالله ابن سينا الفيلسوف الرئيس انا اريد ان انقل ترجمته من كتاب الزركلي. كتاب الاعلام للزركلي. لماذا يقول في ابن سينا؟ من هو ابن سينا - 00:38:59

والحسين ابن عبدالله ابن سينا الفيلسوف الرئيس صاحب التصانيف الطب والمنطق والطبيعيات والالهيات. ونشأ وتعلم في بخارى وطاف البلاد ناظر العلماء واتسعت شهرته وتقلد الوزارة وثار عليه عسكراها. عاد في اواخر ايامه الى همدان فمرض في الطريق ومات بها. ينقل الزركلة عن - 00:39:13

ابن القيم الجوزي يقول قال ابن القيم الجوزية كان ابن سينا هو وابوه من اهل دعوة الحاكم. واهل دعوة الحاكم هذه فرقه باطنية من القرامطة وكان هو واهل بيته كما يخبر عن نفسه من الملحدين - 00:39:33

احنا الاشكال عندنا ربما عندما ندرس ان ابن سينا رجل اه من اهل الطب الذين خدموا الاسلام والمسلمين عنه. وربما خدم في جانب الطب لكنه رجل هو واهل كانوا من الملحدين - 00:39:49

وهذا لسنا نقوله وانما هو بنفسه يقول انا كنت على دعوة الحاكم يعني من دعوة القرامطة الباطنين. ومن يقرأ في كتب ابن سينا والتأصيلات التي اتى بها يعلم انها دعوة الحادية. فينبغي للانسان ان يدرس التاريخ دراسة جيدة. والا يعظم عنده من هو ملحد ويهون عنده من هو من اهل الصلاح والرفعة - 00:40:00

لاننا كما قلنا يدسون السم في العسل فينبغي للانسان ان يكون متيقظا. اذا جاء ابن سينا الملقب بالرئيس فاتى بما فقد من كتب بالفرابي والفقه من الكتب في علم المنطق والفلسفة. هذا حال المنطق نعم. هذا مش موجود. لأن هذه كلام الزيركلي في الاعلام - 00:40:20

نقلته فقط للفائدة. مجرد الفائدة حتى ما يظن اننا كما قلنا نمدح اشخاصا. وانما نقد نقا تاربخيا ومعرفة الانسان بالاشخاص مهمة حتى لا يغتر بما لا يعلم. اذا هذا حال المنطق. هؤلاء كل من تكلمنا عنهم الكندي ومتى بن يونس وكذلك الفارابي وابن سينا. هؤلاء كانوا من المشارق - 00:40:40

يعنى في مشرق العالم الاسلامي. اما في مغرب العالم الاسلامي ففي الحقيقة تأخر ظهور انه المنطق لان العلماء في تلك الفترة وقفوا موقفا ضد علم المنطق موقفا شديدا. حتى جاء عهد الخليفة - 00:41:00

فالمستنصر في المغرب الاسلامي وفي الاندلس ظهر علم المنطق في اول ظهوره على يد ابن عبدون الجبلي وعمر الحراني هذه الطبقة الاولى. ثم جاءت طبقة ابن كان شيخ ابن حزم ثم جاء ابن حزم الذي يعتبر من ائمة الطبقة الثالثة في علم المنطق فدون كتابه التقريب لحد المنطق - 00:41:10

الان المصنفوون الاسلاميون سواء في المشرق وفي المغرب في البداية حاولوا المحافظة على الطريقة الارسطية في الكلام عن علم المنطق. فتكلموا بنفس طريقة مع بعض الانتقادات في بعض الجوانب خاصة ابن حزم والغزالى لانهما اكثرا بعلم المنطق والتدوين فيه صار فيه على طريقة ارسطو - 00:41:29

طواليس مع بعض الانتقادات خاصة الغزالى رحمة الله تعالى كان منتقدا لارسطو طاريسو لمنطقه في بعض الجوانب ولكنه مشى عليها. طب موقف في تلك الفترة من علم المنطق يعني هذه من دراسة تاريخية في بداية ظهور اهل المنطق كان هناك اشكال. ان علم المنطق عندما ظهر في العصر الاسلامي ظهر مختلطا - 00:41:49

بكلام الفلاسفة. يعني حتى من تكلم زي ما انت ابن يونس ولا ابن سينا ولا الفارابي هؤلاء المتقدمون الذين تكلموا في المنطق من المسلمين. تكلموا بمنطق مشوب بكلام الفلاسفة في الالهيات والطبعيات. فكان في كلامهم اشياء كثيرة تخالف الاسلام. فالعلماء المسلمين نظروا انه هذا اشكال. يعني كيف نسمح - 00:42:09

لطلبة العلم ان يقرأوا هذه الكتب في المنطق مع انها مشوبة بكلام الفلاسفة الذي قد يتضمن بعض الزندقات والالحاد هذا يؤثر على العقل كما قلنا. لذلك في البداية وقف المسلمين موقف المضاد والعلماء وقفوا موقف المضاد وهذا الرأي نعم له حقه من النظر. لانه لا نزيد علم المنطق اذا كان يفسد عقيدة الانسان يبقى الانسان - 00:42:29

على عقيدة عجائز نيسابور كما يقولون. يقول لا الله الا الله محمد رسول الله من دون ان يجاجوا من دون ان يفهم افضل من ان يدرس علم المنطق وينحرف مع الافكار الضالة ويجد - 00:42:49

مع الملحدين او مع الزنادقة والعياذ بالله خاصة كما قلنا انه في البداية كان اهم من ترجم كتب المنطق قبل متى ابن يونس وهؤلاء كمجموعة من اليهود والمجوس. يعني اعداء الامم من القديم مستيقظين لهذه - 00:42:59

مستيقظين ان خلط الحق بالباطل وتلبيسه الله عز وجل ايش قال اليهود؟ ولا تلبسو الحق بالباطل. هذا طريقة اليهود. انه يأتيك بحق ويلبس لك اياد بالباطل انت تنظر وتقول لي اعجم هذا الحق جميل لكنك لا تعرف الباطل الملبس به. كذلك الذين ترجموا الكتب في البداية في العصر الاسلامي كان اكثراهم من اليهود ومن المجوس. دخلوا من دسوا - 00:43:12

وكانوا عند السلاطين وعند الخلفاء لهم الحظوة. عندما ترجموا هذه الكتب ادخلوا الغث بالسمين. لماذا؟ حتى يعرفوا عقول وجعلهم يهتمون وينبذون كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وراء ظهورهم - 00:43:32

اذا كما قلنا كان هناك موقف المعادي لهذه العلوم. لكن انتهى مآل علماء الاسلام مع هذا العلم الى فرقتين. بعد تطور هذا العلم وبدأ التصانيف تظهر في علم المنطق بشكل مستقل. يعني انتهى علماء الاسلام مع هذه الامة فرقتين. وهذه النقطة ايضا ستتضح عند الكلام عن الحكم الشرعي في تعلم هذا العلم - 00:43:50

الفرقة الاولى من العلماء انتقدت المنطق الارسطي وهاجمته بشدة في كثير من الجزئيات. هناك علماء مسلمون بدأوا يدرسون علم المنطق رأوا انه الان علم المنطق دخل وبدأ يوجد في المصنفات. اذا يجب علينا ان ننتبه. وان تكون منطقا اسلاميا بالمنظور الاسلامي الصحيح. من هؤلاء العلماء ابو بكر الباقلاني - 00:44:10

الله تعالى والذي يعتبر من المناطق على طريقة المتكلمين. هؤلاء انتقدوا المنطق الارسطي. الان المنطق الارسطي ويقبل الخطأ لانه في النهاية هي اراء ارسطو وفلاسفة اليونان في عملية التفكير الان قد تكون اراء اونسطو في عملية التفكير خاطئة ليست موافقة لعقيدة اهل السنة والجماعة. لذلك رأى كثير من العلماء وجوب انشاء منطق بمفهوم ومنظور اسلامي - 00:44:30

صحيح فنشأت هذه الفرقة تسمى منطقة المتكلمين الذين رأوا لابد من نقد كلام ارسطو طاريس في كثير من الجزئيات والانتصار لطريقة الاسلام وطريقة اهل السنة والجماعة مرواة هذه المدرسة كما قلنا ابو بكر الباقلاني. كذلك ابن تيمية رحمة الله تعالى. فقد يعني اشبع الرد على ارسطو طاليس في كتابه الرد على المنطقيين. وبين القواعد المنطق - 00:44:54

صحيحة على طريقة اهل السنة والجماعة. وبقيت فرقة اخرى تبقى منتصرة للمنطق الارسطي وبقيت مستمرة على التدوين باسلوبه وبفهمه مع انتقادها البسيط لبعض الجزئيات امثال ابن حزم والغراري رحمة الله - 00:45:16

وبدأت التصاريف كما قلنا. الان في البداية كانت التصانيف مشوبة بكلام الفلاسفة. ثم بدأت بعد ذلك تستقل وهذه النقطة سنبينها ان شاء الله في الكلام عن الحكم الشرعي في دراسة علم المنطق. طيب المبدأ السابع من مبادئ العشرة اسم العلم هذا اسفل مبدأ. ايش اسم العلم - 00:45:30

منطق ما نحتاج لشرح طيب المبدأ الثامن استمداد علم المنطق مما استمد هذا العلم. الان ايهما الاحبة كثير من العلوم الشرعية لم توجد ابتداء هكذا وانما اخذت من علوم اخرى. هي التي انتجتها - 00:45:50

فمثلا اصول الفقه هذا العلم لم ينتج ابتداء من عقل الامام الشافعي رحمة الله تعالى او من صنف. لأن علم اصول الفقه مبني علامة العلوم اللغة العربية وعلوم العقائد وتصور الاحكام الشرعية. هذه الثلاثة هي التي كونت عندنا اصول الفقه. الان طب ما اهمية معرفة اصول العلوم - 00:46:06

ومما استمدت العلوم. ما هي الاهمية؟ تكمن الاهمية في هذا الجانب انا اذا تعرضنا لمسألة في اصول الفقه لها علاقة بالباحث اللغوية فتحقق هذه المسألة في علم اللغة كذلك مسألة اصولية في اصول الفقه لها علاقة بالعقيدة. نذهب فنتحققها من الاصل التي استمدت منه من علم العقائد. فمعرفة العلوم مما - 00:46:26

يجعلنا نبحث بحثا صحيحا في كثير من المسائل من خلال الرجوع الى اصول هذه العلوم. كما قلنا كثير من العلوم لم تبدأ اعتباطا هكذا صدفة. لا اجتمعت من امور اخرى. ذلك القراءة في الفروق ينص على ان علم اصول الفقه في جله مبني على ماذا؟ على قواعد علم اللغة العربية - 00:46:49

اذا فتحنا كثير من المسائل الاصولية يبني على ماذا؟ على تحقيق المسائل اللغوية طيب الان نأتي الى علم المنطق. علم المنطق هل استمد من علوم اخرى في الحقيقة ايهما الاحبة ان المنطق اخذ من العقل مباشرة. كذلك هو علم عقلاني بحث - 00:47:09

اخذ من العقل مباشرة فهذا هو مصدره الوحيد. لذلك تختلف مناطق الناس. وفي الحقيقة لا يوجد منطق واحد. كل طائفة تبني منطقها الخاص في التفكير. تجد طائفة تضع منطقا وقواعد في التفكير خاصة بها - 00:47:25

لذلك كما قلنا مثلا الباقلاني وابن تيمية الم ينتقدوا المنطق الارسطي؟ نعم انتقدوه. لماذا؟ لأن المنطق الارسطي هو النتائج العقلية التي توصل اليها ارسطو طاليس في وجوب كافية التفكير. الان هل هذه النتائج والحقائق التي دونها ارسطو طاريس في كيفية التفكير كلها صحيحة؟ لا. تعمد الخطأ فهذا منطق - 00:47:40

ارسطو طاليس الان يأتي منطق للباقلاني يأتي منطق لابن تيمية يأتي منطق للغزالة فحقيقة علم المنطق يختلف باختلاف الاشخاص انه كل انسان قد يبني قواعد فكرية وقد يتوصل الى قواعد فكرية خاصة به. مع اتساع علومه واطلاعه. لذلك قلنا علم المنطق استمداده - 00:48:00

من العقل ولذلك اختلفت مناطق الناس. لذلك كل واحد مثلا في الحياة العالمية مش يقول لك هذا الكلام مش منطقي. مش انت بتحكي لانسان هذا الكلام غير منطقي لماذا؟ لانك انت بالنسبة الى قواعدك العقلية - 00:48:20

ترى انه غير منطقي. اذا هو غير موافق لمنطقك غير موافق لمنطقك الخاص. قد يوافق منطق الشيخ. اذا كل انسان في الحقيقة في حياته ومع حياته العملية يكون منطقا - 00:48:33

من خلال تجاربها وهذا العقل هو الذي يحدد المسارات. لا يوجد لا استطيع تعيد الضابط. لان بما انه عقل العقول متفاوتة قلنا ان الشريعة مبنها على العقل والنقل. كما قلنا في الدرس الماضي. لماذا؟ لان النقل هو الذي يحاول ان يضع ضوابط. يقول لك لا هذه الجزئية يعني في - 00:48:47

في امور الشريعة جعلت فيها وسائل للعقل. اختلفوا في مناطقكم فيها. لكن هناك امور الشريعة قالت لا احد يتكلم فيها بمنطق. المنطق هو منطق الشرع لذلك هذه ميزة الشريعة الاسلامية الجمع بين منطق العقول ومنطق النقول. النقل يضيئ لنا كثيرا من الامور ويقول لنا لا تبحثوا في هذه الجزئيات - 00:49:07

فمثلا لا يجوز البحث عن كيفية اتصاف الله مثلا بصفاته. لا يجوز لانسان ان يقول منطقي فيها كذا. لان الله عز وجل اغلق هذا الباب فهناك منطق وهناك نقل. هذه ميزة الشريعة. اما الديانات الاخرى هي فتحت المجال لكل العقول ان تتكلم كما تشاء وفيما تشاء. لذلك وقع الخلط وقع - 00:49:27

الاراء الفاسدة حتى في الديانة الاسلامية. الفرق التي اهملت النقول انظر التباين بينها وتكفيرها لبعضها وتفسيرها وتبيعيها. لماذا؟ لان كل انسان اصبح ينطلق في اساس عقبيته من عقله. وهذا الاشكال احنا ربما نخالف طوائف اخرى يظن البعض ان خلافنا معها في هذه الصفة كذا ولا هذه الصفة كذا - 00:49:45

الخلاف في المنطق ان منطق النقل مع العقل وانت منطقك العقل. هنا الخلاف مع الطوائف الضالة. نعم هناك خلاف الجزئيات لكن الخلاف في الجزئيات معهم ابني على خلاف في الجذور الفكرية والاصول الفكرية. لذلك من يحاول ان يمبع الموضع انه كل الجماعات العقدية يا اخي على خير. يا اخي هذه اراء لا ليست اراء - 00:50:05

من انطلق من مبدأ صحيح ومن جذور عقلية وثقيلية صحيحة يستحيل ان يصطدم رأيه مع رأي الشرع. لكن المشكلة عندما تكون الجذور الفكرية للمسألة العقدية خاطئة وتبني على العقل المحضر مع اهمال النص. هنا كل الجزئيات التي ستتبني على خطأ حتى ولو كانت موافقة للشرع - 00:50:25

تكون خطأ لان المسلك الذي اخذ في تحقيقها هو مسلك العقل فقط من دون اعتماد على النقل والله سبحانه وتعالى اعلم. انهي فقط بالحكم المبدئي التاسع سامحونا ان اطلنا لكن لابد نبدأ نبدأ التاسع حتى نبدأ في المحاضرة الاخيرة القادمة في مسائل العلم نمر عليها مرورا سريعا. النبدأ التاسع من مبادئ علم - 00:50:45

هو الحكم الشرعي في تعلمه بينما سابقا ان هذا العلم في البداية في بداية دخوله الى الفكر الاسلامي كان كما قلنا مشوبا بكتاب الفلاسفة لذلك عندما ندرس الحكم الشرعي لدراسة علم المنطق ندرس - 00:51:05

على مرحلتين. المرحلة الاولى ما هو الحكم الشرعي في دراسة علم المنطق المنشوب بكلام الفلاسفة؟ ثم ما هو الحكم الشرعي في دراسة علم المنطق الذي خلص من كتاب الفلاسفة. اما النظرة هكذا المجملة هذا خطأ. ويؤدينا الى نتائج خاطئة. فنقول في البداية كان المنطق مشوبا بكلام الفلاسفة - 00:51:20

بالحادهم وبكلامهم الذي لا يوافق الشريعة الاسلامية. لذلك قال كثير من العلماء في البداية بماذا؟ بحرمة دراسة علم المنطق. اه الان تجد بعض المتأخرین يظن انهم يحرمون دراسة انه ننطق كعلم منطق. اه. هم يحرمون دراسة علم المنطق لانهم رأوه مشوبا بكلام الفلاسفة فخافوا على - 00:51:40

اخوان من المسلمين وعلى طلبة العلم من ان تتحرف الجادة عندهم في التفكير اذا لذلك نجد كثيرا من درس هذا العلم في تلك المرحلة في الحقيقة في مرحلة الشوب هذه تأثر بمنهجية الفلاسفة اليونانيين في التحليل العقدي. انظر لكل - 00:52:00

ائمة المنحرفون عن جدة اهل السنة في تلك المرحلة. تجد كثيرا منهم عنده لوثة ولو لوثة منطقية من كلام ارسسطو طاليس او من الفكر اليوناني جميع الائمة الذين تركوا منهج اهل السنة والجماعة حتى ولو كانوا اما عظماء في الاسلام لكن ما سبب الانحراف؟ انهم درسوا منطق اليونان المشوب بكلام الفلاسفة - 00:52:16

فتتأثروا بكلامهم. وحاولوا ان يطبقوها على التحليل العقدي في المسائل الشرعية فوقعوا في هذا الزلل. وامن كثير منهم بان الطريق هذه المعرف هذه اللوثة كما دخلت في عقول كثير من علماء المسلمين الافضل. اعتبروا الطريق لدراسة علم العقيدة منطقه من ماذا؟ من العقل. مثل الطريقة - 00:52:35

اين دخلت هذه الفكرة عليهم رحمك الله؟ من اين دخلت؟ من اليونان ما هو اليونان عندما فكروا في العالم وفي الموجودات وفي الله فكروا من الاكل فقط. الان هؤلاء الائمة الكبار - 00:52:55

من المسلمين الذين انحرفوا عن الجادة هم لا يستطيعون ان يبعدوا النقل تماما يقولوا لا يوجد نقل لان هذا كفر سراح او صريح. لكنهم قالوا العقل هو المبدأ فما لم يواافق العقل من النقل نرده - 00:53:05

هذا مبدأ عقدي خطير. ما لا يواافق العقل من النقل نرده اه هذى مشكلة عقدية كبيرة. لانه هناك كما قلنا نصوص نقلية العقل لا يدركها لكنه لا يحكم باستحالتها. فعلى اي اساس تردها؟ لذلك - 00:53:18

الشرع كما قلنا جاء بنصوص تحكم لنا هذا المنطق الاسلامي والرؤية الاسلامية للمنطق. بعد نقل السيوطي رحمه الله حرمة النظر في المنطق المنشود بكلام الفلاسفة عن جمهور الفقهاء والمحاذين. وتمسك بعض العلماء لكن يعني هذه وجهة نظر كانت لجل العلماء - 00:53:34

في تلك الفترة حرمة النظر. لكن ابن حزم له نظرة اخرى. ابن حزم والغزالى يرون لا بد ان تدرسوها كتب المنطق المشهور بكلام الفلاسفة. هل هذه النظرة من ابن نظرة صحيحة هذى تحتاج الى نظر خاصة ان ابن حزم هو احد الذين تأثروا بالمنطق اليوناني وظهر اثره في لوثات عقدية في كلامه. يعني هل ابن حزم كان - 00:53:52

موافق لعقيدة اهل السنة في جميع ما قاله لا. ما السبب؟ هذه اللوثات لا تنفك عن الانسان اذا دخل مباشرة في هذه العلوم العقلية من دون حصانة شرعية. فابن حزم عندما قال لابد بالعكس ابن حزم يسفة ويجهل الرأي القائل بعدم جواز دراسة علم المنطق اللي بشوف بكلام الفلاسفة ويرى من الجهل - 00:54:12

وهذا طبعا هو معروف ابن حزم شدته ابن حزم كل من يقرأ الى وباء فساد شديد. انسان حتى في العبارة سليط. لذلك ابتعد عنه كثير من الائمة لشدة لسانه وسلطته لسانه - 00:54:32

ولكنه امام عظيم جليل من ائمة المسلمين له مدرسته له فكره وله اراءه. نتكلم عنها وننقضها كاراء ويبقى له حق الاجلال والاحترام فاذا كنا هناك طائفة بقيت مصرا على دراسة علم المنطق المنشود بكلام الفلاسفة كابن حزم. والغزالى وجهلت من قالت بعدم جوازه حتى ان الغزال له مقوله عظيمة. شف - 00:54:42

غزالى يقول من لا يعرف علم المنطق لا يوثق بعلمه ويتكلم طبعا المنطق وشوف الكلام الفلاسي من لا يعرف به لا يوثق بعلمه وهذه طبعا تحتاج الى قليل من النظر. اذا الان عندنا مدرستان - 00:55:03

الدراسة تكون بالمنطق المنشورة بكلام الفلاسفة. مدرسة تحرم تماما النظر وتغلق الباب تماما. ومدرسة ترى الجواز تماما وتحفتح الباب على مصراعي. نشأ عندنا رأي ثالث وهو رأي متزن في الحقيقة له وجهته من النظر يرى ان دراسة علم المنطق المنشود بكلام الفلاسفة له ضوابط - 00:55:17

يقولون يجوز لكن بضوابط ما هي هذه الضوابط؟ الضابط الاول ان يكون الناظر في هذه الكتب قد ضبط عقيدة اهل السنة والجماعة وفهمها فهما دقيقا وفهم منهج السلف في التعامل مع مسائل الاعتقاد واطلع على العقائد الباطلة وعرف ماخذها. شف هذا الشرط - 00:55:36

هذا يحتاج الى امر يعني لا نبيح لك النظر في كتب الفلسفة او المنطق المنشود بكلام الفلسفة الا بعد هذا الاصل وهذا الاصل مهم.

انسان ما عرف عقيدة اهل السنة والجماعة كيف يدخل يقرأ كلام الفلسفة - 00:55:54

نعم. الشرط الثاني ان يكون الناظر صاحب قريحة قوية وذهن متقد يستطيع من خالله ادراك الحق من الباطل. والهوى من الضلال فلا يغتر بظاهر القوالي ولا بحسن العبارة ويصبرها صبراً جيداً. هذا شرط ثان اذا كان الانسان ضعيف العقل نقول له يحرم عليك ان تنظر في كتب الفلسفة - 00:56:06

او المنطق المنشود بكلام الفلسفة ان عقلك الضعيف قد تنطلي عليه بعض الجمل وهذا حدث مع اكثربالعلماء يعني لان حكيم او لان تتكلم نحن الان عن ظاهرة نظرية نتكلم عن واقع نتكلم عن ائمة انحرفوا تتكلموا عن ائمة اجلاء كانوا يبحثون عن الحقيقة لكن - 00:56:26  
انهم اخطأوا المسار فلان تظن نفسك انت في معزل عن هذا لا والله انا يعني ما شاء الله علي مستحيل اني اتأثر بكلام المنطق والفلسفه. لأن الانسان لا يغتر بنفسه اذا كان من - 00:56:41

اتأثر فسأل الله السلامه والسلامه لا يعد لها شيء. طيب الشرط الثالث ان يكون مقصده من النظر في كتب الفلسفة المشوهة بالمنطق او المنطق المشوهة وبالفلسفه بعض ما تثيره من العقائد الباطلة. يعني لا يكون النظر حباً للفضول. لا اذا عندك حب فضول اصرفه في اشياء اخرى - 00:56:51

لان ت quam نفسك المهالك. لا ت quam نفسك المهالك. وانت لا تضمون السلامه. فالمقصود ينبغي ان يكون ماذا؟ بعض العقائد الباطلة يكون هذا هو المقصود. لذلك ابن تيمية نعم نظر لكتب الفلسفه. وفي المنطق المنشود بكلام الفلسفه لكنه نظر بعد ان حقق الشروط الثلاثة فانظر ماذا كان انتاجه. كان - 00:57:10

انتاجاً متزناً على اصول اهل السنة والجماعة. عرف عقيدة اهل السنة من مآخذها الصحيحة. عرف المنطق الصحيح في فهم الشريعة ثلاث دقائق شيخ ان شاء الله. عرف المنطق الصحيح كان صاحب ذهن متقد وقريحة متينة وفي نفس الوقت كان همه من النظر ليس مجرد التردد العلمي او التردد الفكري او حرية النظر - 00:57:30

والفضائل مفتوح كما يسمونه بل كان هدفه ماذا؟ تحقيق عقيدة اهل السنة والجماعة وبيان ادلتها الصحيحة. لذلك يقول ابن قدامة المقدسي رحمة الله تعالى في لمعة الاعتقاد ومن السنة هجران واهل البدع ومبادرتهم وترك الجدال والخصومات في الدين وترك النظر في كتب المبتدعة. هذا من اصول عقيدة اهل السنة والجماعة كما يذكرها ابن قدامة - 00:57:50

ترك النظر في كتب المبتدعة. فما بالك بكتب الفلسفه المشوهة بالمنطق او بالمنطقة المشوهة بكلام الفلسفه. فهذا اولى واحرى للانسان الا ي quam نفسه فيها الا بعلم متين ونظر متزن. خاصة في هذا العصر ايها الاحبة يعني عندما تنظر لوسائل التواصل الاجتماعي والفضاء المفتوح تجد كثيراً من - 00:58:10

عنه حب الفضول اطلاع على اي شخص يتكلم. وهذا الشعب كما قلنا بعقيدة ضعيفة وحصانة فكرية آآآ متأكلة. فعندما يسمع لكلام اخرين وعندما يسمع العبارات المروقة المزينة وهذه القوالب سرعان ما تدخل الى عقله من حيث لا يشعر ويأتي مشكلة الشعب يناظرك ويناضل ويقول طب قال - 00:58:30

الاخوة الداعية فلان كذا. يعني انت عن ماذا تناقش اصلاً؟ يعني هل انت ضبطت قواعد التفكير قبل ان تقول قال فلان كذا؟ وقال فلان كذا. فلا يتصاف كثيرون من الشباب ي quam نفسه في المهالك - 00:58:50

من دون حصانة ومن دون عقيدة ومن دون اتزان. اما المنطق الحالى من كلام الفلسفه فهذا لا يقول احد النظر فيه ابداً لا يقول احد من علماء الامم الا افضل بتحريم النظر فيه بل قال احمد الملوى رحمة الله تعالى من يقول بحرمه او من يصد عن تعلمه هذا لا - 00:59:00

معقول له لا يوجد فكر الانسان الذي يصد الناس عن تعلم قواعد التفكير الصحيح خاصة في هذه الازمنة التي فسد فيها الذوق العقلى هذا انسان لا يوجد عنده فهم عنده قلة ممارسة في العلوم او شعر من نفسه ضعفاً عن تعلم هذه العلوم فتجده يذمها. اما الانسان العاقل الذي يعرف حقيقة هذه العلوم وادانتها - 00:59:22

خاصة انها خلصت من كلام الفلسفه ومما ورد فيها من شوائب اهـ الزندقة واللحاد يعرف ان هذه العلوم من العلوم العظيمة المهمة

التي ينبغي لكل مسلم ان تكون عنده خلفية ولو صغيرة عنها قبل ان يتعامل مع حياته الواقعية. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم  
ان ينفعنا بما علمنا ويعلمنا ما - 00:59:44 -  
وزدنا علما انه ولي ذلك القادر عليه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:00:04